

واستعداد في وناهيه لمعادرة **مثال** اخر مثل العبد مع الله كمثل
سيد له بستان امر عده لان يكون فيه غارسا وزارعا وما يحصل
فان كان ذلك العبد خيرا لم يملك تام بما يظنه السيد منه لا يخرج
عنه فليس السيد بلا يجره ولا مانع اياه من اكله من ذلك البستان
فانه اذا اكل منه على فيه لكن على العبد ان ياكل ما يستعين به على
الخدمه وان لا ياكل اكل التمتع والنسهي **مثال** اخر مثل
العبد مع الله كمثل والد غرس عن ساكيرا وبناربا كبيرا فقبل
له لم علت هذا فقال لولد عساه ان يحدث لي فيها ثلوث
ما يحتاج اليه قبل وجوده لونه حيا منه اقربى ان الاستعدله
الرب قبل وجوده ايعنه اياه قبل بعد وجوده ولذلك العبد
مع الله هيا له الحق سبحانه المنه من قبل ان يدخل هذه الدار
لان المنه سابقه لو جودك ومنه عليك قبل ظهورك اذ هو
اعطي في الاله قبل ان يكون العبد ويكون منه عمل فحتمه لك
في المنزل وادخل لك غلبت بما نفع عنك بهيه لك قبل الوجود
وعينك لما وجدت **مثال** اخر مثل العبد مع الله كمثل
اجيد اتي به ملك الى داره وامره ان يعمل له علافا كان الملك
لباقي بالاجير وليستخدمه في هذه الدار وينزله من ثمرته
اذ هو اكرم من ذلك كذلك العبد مع الله فالذي اذ الله والى
هو ائت والعمل هو الطاعة والاحرج هي الجنة ولم يكن الله
لبا مترك بالعمل ولا يسوق لك ما به تستعين **مثال** اخر
مثل العبد مع الله كمثل صنيف نزل على ملك كريم في داره

آية

فحق

فحق على ذلك الصنف انه لا ياكل ولا يشرب منه ان فعل ذلك
كان ذلك طعمة للملك سوطي به وقد تقدم ذلك من قول
الشيخ ابي مدين رحمه الله لذلك الذي اذ الله والى العباد فيها
صنوفه ولم يكن سبحانه ليا شربا بالصيافة على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم ويكون للمنانا كافا التزم فيها ما كل ويشرب
محفوت في نظر الملك ان لا تشك في الملك ما كان انتمه بشانه
مثال اخر مثل العبد مع الله كمثل عبد امرة الملك ان
يقيم في ارض تجارة العدو والذي هنالك وان يبذل عمره في
جهاهده وان يدوم على تجارته معلوم انه اذا امرة بذلك
ان يبيع له ان ياخذ من حاصل تلك البلدة وتخازنها بالامانة
ما يستعين بذلك على تجارته العدو الذي امن الملك تجارته
كذلك العباد امرهم الله سبحانه وتعالى بتجارة الشيطان
مثال تعالي وجاهد واتي الله خوجاهدة **وقال** تعالي
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فلما امرهم بتجارته اذ
لم ان يتناولوا امن منته ما يستعينون به على تجارة الشيطان
اذ لو تركت الملك والمشرب لم يمكنك ان تقوم بطاعة ولا ان
تخلص بخدمة فقد تضمن امر الملك بالمجاهدة اباحة تشارك
ما هو منسوب للملك بما هو معد لك على سبيل الامانة محفوظ
بالصيانة **مثال** اخر مثل العبد مع الله كمثل شجرة غرسها
غارسا طالبا ثمرها ونساجها فقد علمت ان الشجرة ان يكن لها
علم او علمنا ذلك فيها انه ما كان ليغرسها ويغنيها السقي كيف